منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تطالب بوقف إطلاق النار حتى تنجز مهمتها

الأزمة السورية: دعوات عربية وإسلامية لهدنة.. خلال العيد

أحمد أوزموجو

سوري يحمل ابنه الذي راح ضحية المعارك في سوريا

نبيل العربي واكمل الدين أوغلي خلال لقاء سابق

عواصم – «وكالات»: دعت منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية الحكومة السورية وجميع الأطراف العسكرية المتحاربة في سوريا الى هدنة ووقف شامل لإطلاق النار بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

وذكرت منظمة التعاون الإسلامي في بيان امس أن امينها العام أكمل الدين أوغلي والامين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي طالبا في نداء مشترك بوقف جميع أعمال العنف والقتال في كافة انحاء سوريا «حقنا لدماء السوريين وللتخفيف من معاناتهم القاسية ولإفساح المجال أمام منظمات الإغاثة لتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة للمناطق المنكوبة».

نداء مشترك للعربي وأوغلي لوقف جميع أعمال العنف والقتال حقناً للدماء ولإفساح المجال أمام تقديم المساعدات العاجلة

واعتبر اوغلي والعربي حسب البيان أن «مثل هذه الهدنة توفر الفرصة لإطلاق بادرة امل لجميع ابناء الشعب السوري والاستفادة من الجهود والزخم الدولي المتاح حاليا لترتيب انعقاد مؤتمر «جنيف 2» في أقرب الآجال للبدء في وضع مسار الأزمة السورية على طريق التسوية السلمية».

ودعا البيان جميع الأطراف والقوى الإقليمية والدولية الفاعلة المعنية بمجريات الأزمة السورية إلى دعم هذا النداء المشترك وحث جميع الأطراف العسكرية والمدنية السورية على الالتزام بإعلان الهدنة والوقف الشامل لإطلاق النار.

كما أعربت منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية عن الأمل في أن تستجيب الأطراف السورية المتحاربة لهذا النداء بوقف إطلاق النار خلال هذه المناسبة الدينية المباركة.

من جانبها دعت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى وقف إطلاق النار في سوريا حتى يتمكن فريقها العامل هناك من إتمام المهمة المنوطة به وهي تفكيك الترسانة الكيميائية السورية وفق جدول زمني، وذلك بعد ان أعلنت عزمها إرسال فريق آخر، في حين اشادت المنظمة الدولية بتعاون السلطات السورية التي اثنت عليها ايضا كل من روسيا وأمريكا.

وقال المدير العام للمنظمة أحمد أوزموجو، في مؤتمر صحفي في لاهاي حيث مقر المنظمة «أعتقد أنه إذا ما تم التوصل إلى وقف إطلاق النار، فإنه يمكن تحقيق هذه الأهداف» في إشارة إلى التفكيك في الإطار الزمني الذي حدده مجلس الأمن، وهو منتصف العام المقبل.

وأضاف أن الجدول الزمني المتفق عليه «ضيق جدا» ولكنه أشاد بتجاوب المسؤولين السوريين مع الفريق، قائلا إنهم كانوا «متعاونين للغاية» في المراحل الأولى من تدمير الأسلحة الكيميائية السورية.

وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أعلنت الثلاثاء أن فريقا آخر من المفتشين سيتضم قريبا إلى الفريق الذي يعمل في سوريا منذ مطلع الشهر الجاري والمؤلف من عشرين خبيرا.

ولم تعلن المنظمة أي تفاصيل عن الأشخاص الذين يتالف منهم الفريق أو موعد توجهه إلى دمشق.

ولكن التقرير الذي سبق أن رفعه الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون لمجلس الأمن، أوصى بأن يصل قوام الفريق إلى مائة خبير بالشؤون اللوجستية والعلمية والأمنية للتعجيل بإنهاء المهمة.

كما أوصى بإنشاء بعثة مشتركة هي الأولى من نوعها بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتتابع الإشراف على عملية تفكيك الأسلحة السورية التي بدأت الأحد الماضي.

وستكون القاعدة العملياتية للبعثة بدمشق وقاعدتها الخلفية قبرص.

وتأتي المهمة المشتركة بين المنظمتين تطبيقا لقرار صادر عن مجلس الأمن الدولي، وذلك عقب اتفاق أمريكي روسي يقضي بتفكيك تلك الأسلحة وتجنيب دمشق ضربة أمريكية كانت قد هددت بها واشنطن إثر تأكيداتها بأن النظام السوري استخدم الأسلحة الكيميائية ضد شعبه في 21 اغسطس، وأن الهجوم أسفر عن مقتل أكثر من 1400 شخص.

وقد أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده اتفقت مع الولايات المتحدة على الكيفية التي سيتم بها إتلاف ترسانة سوريا من الأسلحة الكيميائية.

أوزموجو: وقف المعارك يمكننا من تحقيق الأهداف وتدمير الترسانة الكيماوية

وقد أثنت كل من موسكو وواشنطن بتجاوب النظام السوري مع فرق تدمير الأسلحة، فبينما اعتبر بوتين أن نظام دمشق يتعاون «بشكل نشط جدا» صرح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بأن التجاوب السوري مع قرار مجلس الأمن نقطة تسجل له.

.. و «الائتلاف» يطالب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها تجاه أطفال سوريا

اسطنبول – «كونا»: طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية امس منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» بتحمل مسؤولياتها الأصيلة في حماية حقوق الأطفال من خلال اطلاع مجلس الأمن الدولي وكل الهيئات القانونية الدولية المعنية بالانتهاكات المروعة التي يرتكبها النظام بحق أطفال سوريا كل يوم.

وذكر الائتلاف الوطني في بيان له أن على العالم الحر أن يدرك بأن نظام بشار الأسد يعمل على انتهاك كافة قواعد القانون الدولي الانساني كل يوم باستخدام الأطفال كدروع بشرية وذبحهم وحرقهم على قيد الحياة.

وطالب البيان المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته تجاه الشعب السوري وأطفال سوريا لانقاذهم من آلة القتل والتشويه والتحريض والدمار التي يستخدمها النظام السوري منذ عامين ونصف العام.

كان قد خسرها في هجوم شنه الجيش النظامي مدعوماً بميليشيات عربية

الجيش الحر يستعيد سيطرته على مناطق بريف دمشق

دمشق – «وكالات»: اعلن الجيش الحر امس انه تمكن من استعادة السيطرة بشكل كامل على بلدات الشيخ عمر ومخيم الحسينية ومساكن الذيابية بريف دمشق.

وذكر الجيش في بيان له انه «صد هجوم القوات النظامية المدعومة بعناصر حزب الله اللبناني ولواء ابو الفضل العباس وايقاف تقدمهم واغتنام عربة «بي ام بي» وقتل العديد منهم».

وكانت القوات النظامية المدعومة من قوات حزب الله وقوات عراقية موالية للنظام السوري اعلنت امس الاول انها تمكنت من السيطرة على بلدة عمر الشيخ ومخيم الحسينية في ضربة لمقاتلي المعارضة السنة الذين يحاولون التشبث بضواح استراتيجية على مشارف العاصمة.

وتقع الشيخ عمر بين طريقين سريعين يؤديان الى الجنوب من دمشق ولهما اهمية حاسمة في امداد قوات الرئيس بشار الاسد في محافظتي درعا والسويداء على الحدود مع الاردن.

وأودت الحرب الأهلية في سوريا والمستمرة منذ عامين ونصف العام بحياة أكثر من 120 ألف شخص وأجبرت ملايين على النزوح عن ديارهم الى مخيمات اللاجئين بالدول المجاورة.

ويقول مسؤولو أمن في المنطقة ان زهاء 60 الف مقاتل من العراق وايران واليمن وحزب الله موجودون في سوريا يساعدون الأسد.

وشهدت سوريا أيضا تدفق 30 ألف مقاتل من السنة لدعم مقاتلي المعارضة من بينهم جهاديون أجانب وسوريون كانوا يعيشون في الخارج.

وأقر حزب الله علنا بالقتال الى جانب قوات الأسد داعمه الرئيسي مع إيران لكنه لا يعلق على تفاصيل عملياته في سوريا.

وقالت مصادر بالمعارضة ومسؤولو أمن اقليميون إن نشر مقاتلي الميليشيات العراقية واللبنانية كان حاسما في منع سقوط المداخل الجنوبية لدمشق في أيدي قوات المعارضة.

ويقول سكان ان المقاتلين الشيعة الأجانب بالتعاون مع جنود ومسلحين موالين للأسد كانوا على مدى الأشهر الستة الماضية يحاصرون الضواحي الجنوبية التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في دمشق قرب ضريح السيدة زينب.

وتسبب الحصار في تقليص تواجد المعارضين في مناطق بوسط المدينة وأدى الى نقص حاد في الغذاء والدواء أضر بالسكان المدنيين.

وبعد أن تشجع الأسد من تراجع التهديدات الأمريكية بضربة عسكرية يسعى لاحكام قبضته على وسط البلاد والساحل ومناطق على طول الطريق السريع الرئيسي الممتد من الشمال الى الجنوب إضافة الى العاصمة ومحيطها.

ويعيش في مناطق واسعة من جنوب دمشق مثل الحجر الأسود ومخيم اليرموك لاجئون فقراء من مرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل كانوا في مقدمة الانتفاضة على الأسد كما يوجد لاجئون فلسطينيون.

ميدانيا ايضا اشار الجيش الحر الى قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على مدن وبلدات الذيابية والبويضة ومخيم الحسينية ومعضمية الشام وداريا وبساتين رنكوس وحرستا وزملكا وعلى عدة مناطق بالغوطة الشرقية.

كما تحدث عن اشتباكات على طريق المتحلق الجنوبي من جهة مدينة زملكا واشتباكات عنيفة في بلدة الذيابية بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بقوات حزب الله ولواء ابو الفضل العباس.

وفي دمشق تعرضت احياء مخيم اليرموك وجوبر وبرزة الى قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة اضافة الى وقوع اشتباكات في حي جوبر وفي منطقة بور سعيد بحي القدم بين الجيش الحر وقوات النظام.

معارضون للنظام في ريف دمشق

وقال مراسلون من غوطة دمشق إن حرائق اندلعت في مطار دمشق الدولي عقب قصفه من قبل قوات المعارضة في القلمون براجمات الصواريخ.. وتزامن القصف مع تحركات يجريها النظام لقواته العسكرية المتمركزة في المطار إلى الجبهة الشرقية لغوطة دمشق.

وفي حمص ما تزال فرق الاطفاء تعمل على اخماد الحريق الذي نتج عن قصف مصفاة حمص لتكرير النفط امس والتي اعلنت المعارضة انها قصفتها بقذائف الهاون وامتد الحريق ليطال عددا من الخزانات المجاورة للخزان الذي استهدفه القصف.

كما اعلن الجيش الحر في بيانه بدء عملية «صب النيران» التي اعلن عنها قبل عدة ايام مشيرا الى سقوط عدة صواريخ على معاقل الشبيحة في الاحياء الموالية بمدينة حمص وورود انباء عن قتلى وجرحى ونداءات عبر مكبرات الصوت من قبل القوات النظامية بالتحذير باخلاء الطرق والنزول الى الملاجئ.

واضاف ان احياء حمص القديمة وحي الوعر تتعرض لقصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة اضافة الى قصف من الطيران الحربي الذي استهدف مدينة منبج والمناطق الجنوبية لمنطقة السفيرة بريف حلب شمال البلاد.

وفي حماة شنت قوات النظام عمليات دهم للمنازل في احياء الجراجمة وباب قبلي اضافة الى قصف عنيف لمدن وبلدات ريف حماة تم توثيق حوالي 20 قتيلا كما قتل خمسة اشخاص جراء قصف بلدة حيات في حلب شمال سوريا.

وتتعرض مدينة معرة النعمان ايضا لقصف عنيف وسط اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش الحر والقوات النظامية المتمركزة في معسكري واداي الضيف والحامدية كما تتعرض عدة بلدات ومدن في درعا الى قصف بالمدفعية والطيران الحربي.

ميدانيا ايضا اشار الجيش الحر الى قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على مدن وبلدات الذيابية والبويضة ومخيم الحسينية ومعضمية الشام وداريا وبساتين رنكوس وحرستا وزملكا وعلى عدة مناطق بالغوطة الشرقية.

كما تحدث عن اشتباكات على طريق المتحلق الجنوبي من جهة مدينة زملكا واشتباكات عنيفة في بلدة الذيابية بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بقوات حزب الله ولواء ابو الفضل العباس.

وفي دمشق تعرضت احياء مخيم اليرموك وجوبر وبرزة الى قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة اضافة الى وقوع اشتباكات في حي جوبر وفي منطقة بور سعيد بحي القدم بين الجيش الحر وقوات النظام.

وقال مراسلون من غوطة دمشق إن حرائق اندلعت في مطار دمشق الدولي عقب قصفه من قبل قوات المعارضة في القلمون براجمات الصواريخ.. وتزامن القصف مع تحركات يجريها النظام لقواته العسكرية المتمركزة في المطار إلى الجبهة الشرقية لغوطة دمشق.

وفي حمص ما تزال فرق الاطفاء تعمل على اخماد الحريق الذي نتج عن قصف مصفاة حمص لتكرير النفط امس والتي اعلنت المعارضة انها قصفتها بقذائف الهاون وامتد الحريق ليطال عددا من الخزانات المجاورة للخزان الذي استهدفه القصف. كما اعلن الجيش الحر في بيانه بدء عملية «صب النيران» التي اعلن عنها قبل عدة ايام مشيرا الى سقوط عدة صواريخ على معاقل الشبيحة في الاحياء الموالية بمدينة حمص وورود انباء عن قتلى وجرحى ونداءات عبر مكبرات الصوت من قبل القوات النظامية بالتحذير باخلاء الطرق والنزول الى الملاجئ.

اتفاق سوري - فلسطيني لإنهاء مأساة مخيمات اللاجئين

دمشق – «وكالات»: اعلن الجيش الحر امس انه تمكن من استعادة السيطرة بشكل كامل على بلدات الشيخ عمر ومخيم الحسينية ومساكن الذيابية بريف دمشق.

وذكر الجيش في بيان له انه «صد هجوم القوات النظامية المدعومة بعناصر حزب الله اللبناني ولواء ابو الفضل العباس وايقاف تقدمهم واغتنام عربة «بي ام بي» وقتل العديد منهم».

وكانت القوات النظامية المدعومة من قوات حزب الله وقوات عراقية موالية للنظام السوري اعلنت امس الاول انها تمكنت من السيطرة على بلدة عمر الشيخ ومخيم الحسينية في ضربة لمقاتلي المعارضة السنة الذين يحاولون التشبث بضواح استراتيجية على مشارف العاصمة.

وتقع الشيخ عمر بين طريقين سريعين يؤديان الى الجنوب من دمشق ولهما اهمية حاسمة في امداد قوات الرئيس بشار الاسد في محافظتي درعا والسويداء على الحدود مع الاردن.

وأودت الحرب الأهلية في سوريا والمستمرة منذ عامين ونصف العام بحياة أكثر من 120 الف شخص وأجبرت ملايين على النزوح عن ديارهم الى مخيمات اللاجئين بالدول المجاورة.

ويقول مسؤولو أمن في المنطقة ان زهاء 60 الف مقاتل من العراق وايران واليمن وحزب الله موجودون في سوريا يساعدون الأسد.

وشهدت سوريا أيضا تدفق 30 ألف مقاتل من السنة لدعم مقاتلي المعارضة من بينهم جهاديون أجانب وسوريون كانوا يعيشون في الخارج.

وأقر حزب الله علنا بالقتال الى جانب قوات الأسد داعمه الرئيسي مع إيران لكنه لا يعلق على تفاصيل عملياته في سوريا.

وقالت مصادر بالمعارضة ومسؤولو أمن اقليميون إن نشر مقاتلي الميليشيات العراقية واللبنانية كان حاسما في منع سقوط المداخل الجنوبية لدمشق في أيدي قوات المعارضة.

ويقول سكان ان المقاتلين الشيعة الأجانب بالتعاون مع جنود ومسلحين موالين للأسد كانوا على مدى الأشهر الستة الماضية يحاصرون الضواحي الجنوبية التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في دمشق قرب ضريح السيدة زينب.

وتسبب الحصار في تقليص تواجد المعارضين في مناطق بوسط المدينة وأدى الى نقص حاد في الغذاء والدواء أضر بالسكان المدنيين.

الشعوب الغربية تعلن معارضتها للتدخل العسكري في سوريا

عواصم – «وكالات»: عارض أكثر من نصف المشاركين في استطلاع دولي للرأي أجري بالاشتراك بين رويترز ومعهد ابسوس التدخل العسكري الأجنبي لمواجهة الرئيس السوري بشار الأسد وكانت نسبة المعارضة أكبر عندما تعلق الأمر بتدخل بلادهم في الصراع.

وأظهر الاستطلاع الذي أجري في 15 دولة أغلبها أوروبية أن نحو ثلث المشاركين فقط يحملون الحكومة السورية المسؤولية عن استخدام الأسلحة الكيماوية برغم الجهود الغربية لتحميل الأسد المسؤولية عن هجوم بغاز السارين في 21 أغسطس.

وبوجه عام عارض نحو 52 في المئة من الذين استطلعت آراؤهم الشهر الماضي أي تدخل عسكري في سوريا.

وقال اكثر من النصف في الولايات المتحدة وفرنسا التي عرضت المشاركة في أي عمل عسكري إنهم يعارضون ذلك. وفي بريطانيا حيث رفض البرلمان اقتراحا بمنح تفويض بعمل عسكري من حيث المبدأ في اغسطس عارض 56 في المئة التدخل العسكري.

وكانت أغلب نسبة لمعارضة التدخل العسكري في الأرجنتين حيث رفضه حوالي 68 في المئة.

وفي كل الدول التي شملها الاستطلاع تقريبا عارض الأغلبية تدخل بلادهم في الصراع ومن بين هذه الدول اليابان وكندا والمجر واستراليا وبولندا والولايات المتحدة وفرنسا. وعارض نحو 57 في المئة المشاركة في التدخل في الصراع بوجه عام.

ولم يشمل الاستطلاع نتائج من دول تعتبر حكوماتها من أشد مؤيدي الأسد ومنها ايران وروسيا والصين.

ولم يتضمن أيضا كثيرا من الدول التي شاركت بشكل مباشر في دعم المعارضة في الصراع المستمر في سوريا منذ عامين ونصف العام ومنها السعودية وقطر وتركيا. ولم يشمل كذلك دولا عربية أو افريقية.